

دراسات نقدية 2 – التسليم الخامس

المحاضرة: الخامسة

عنوان عرض النقد: الدراسات السابقة

عنوان رسالة الماجستير: إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية "دراسة تطبيقية علي جامعة فلسطين"

إشراف: د. خالد طاهر

إعداد الباحث: أحمد صلاح الشيخ

1 – هل كان عرض الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الرسالة؟

كان عرض الدراسات السابقة في صلب موضوع الرسالة مع توضيح العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة والميزة التنافسية.

يعتبر موضوع الجودة الشاملة أحد المواضيع الأساسية التي تعتمد عليها منظمات الأعمال؛ للمحافظة على تميزها وتنافسيتها وفرص بقائها في ظل المنافسة المحتدمة بين منظمات الأعمال بقطاعاتها المختلفة؛ لذلك تسعى هذه المنظمات إلى الاستفادة من الأبحاث كافة، التي تناولها العديد من الباحثين عن موضوع إدارة الجودة الشاملة، وعلاقتها وأثرها على تميز هذه المنظمات، وسعيها المستمر نحو تجديد أعمالها، وزيادة فرص بقائها، وتنافسيتها في أسواق الأعمال. وفي هذا الإطار، ربط العديد من الباحثين موضوع إدارة الجودة الشاملة بالعديد من الأبعاد التي تخدم هدف هذه المنظمات، وأهمها موضوع الميزة التنافسية، وهذا ما سيسعى الباحث للبحث عن العلاقة بينهما من خلال مراجعة الدراسات التالية التي تناولت أحد الموضوعين: إدارة الجودة الشاملة، الميزة التنافسية أو كلاهما كالتالي:

أولاً / الدراسات العربية:

1 - دراسة الحداد 2014

- بعنوان (أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في التعليم العالي في العراق).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصور القيادات العليا في التعليم العالي عن مفهوم إدارة الجودة الشاملة، وأثر توافر أبعادها على عناصر التنمية المستدامة الإنصاف، التمكين، حسن الإدارة والمساءلة، والتضامن في تحديد كفاءة الخريجين، وأهمية رضا الطلاب عن تأهيلهم العلمي/ وزيادة ثقتهم بكفاءتهم، وتحسين مركز الكلية محلياً وإقليمياً، وزيادة نصيبها في السوق، وتحقيق التشغيل الكامل.

2- دراسة النجار 2014

- بعنوان (عقبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي الأهلي)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم العقبات التي تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكليات الأهلية، وبالنسبة لمجتمع وعينة الدراسة، فقد تمثل مجتمع البحث في التدريسيين في ثلاث كليات أهلية في بغداد، وتم توزيع 60 استمارة استبيان، وبخصوص منهجية الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع معلومات البحث، أما أبرز نتائج الدراسة، توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها الاتفاق على العقبات التي تم تشخيصها في هذا البحث.

3 – دراسة الحمداني، عبد الحسين 2013

- بعنوان (دور أدوات الجودة الشاملة في تخفيض التكاليف وتحسين النوعية).

هدفت الدراسة إلى مشكلة ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض النوعية، و إمكانية استعمال أدوات الجودة الشاملة للكشف عن مشكلات ارتفاع تكاليف الفشل، وانخفاض جودة المنتجات، وتشخيصها، ووضع الحلول المناسبة لها، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة في المنظمات الصناعية العراقية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع معلومات البحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن الجودة نالت درجة كبيرة من الاهتمام في مختلف المنظمات؛ وذلك بوصفها وظيفة دفاعية، وليس فقط سلاح تنافسي لزيادة الحصة السوقية.

4 - دراسة الحسيني الوظيفي الجبوري 2013

- بعنوان (إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية في مصنع المحاقن الطبية في بابل).

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية إدارة الجودة الشاملة، وأهميتها في مجال تحسين الجودة الشاملة، وإيجاد مميزات تنافسية لهذه المنظمات، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة في العاملين في مصنع المحاقن الطبية في بابل، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع معلومات البحث، وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: أن التطبيق السليم لمستلزمات إدارة الجودة الشاملة يمكن المنظمة من تحقيق مزايا تنافسية، فضلاً عن وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة والميزة التنافسية.

5 - دراسة (خرميط، 2013)

- بعنوان (أسس تطبيق الجودة الشاملة في مراكز المعلومات والمكتبات: الخدمات والعاملين - وآليات التطوير).

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم المرتبطة بأسس الجودة للعاملين، والخدمات في مراكز المعلومات والمكتبات، ويتكون مجتمع وعينة الدراسة من مراكز المعلومات والمكتبات، استخدمت في الدراسة منهج البحث الوثائقي، وأوصت الدراسة بمجموعة من الأسس اللازمة لتطبيق الجودة الشاملة.

ثانياً / الدراسات الأجنبية

1

. دراسة (Korankye، 2013)

TOTAL QUALITY MANAGEMENT (TQM): A SOURCE OF COMPETITIVE ADVANTAGE. A COMPARATIVE STUDY OF MANUFACTURING AND SERVICE FIRMS IN GHANA

- بعنوان (إدارة الجودة الشاملة مصدر الميزة التنافسية. دراسة مقارنة على منظمات الأعمال الصناعية والخدمات في غانا)

هدفت الدراسة إلى التحقق من أن إدارة الجودة الشاملة تعتبر مصدر للميزة التنافسية أم لا، في القطاعات الصناعية والخدمات في غانا، وتمثل مجتمع وعينة البحث في 30 من منظمات الأعمال الصناعية، و 30 من منظمات الأعمال الخدماتية في أكرا في غانا، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع معلومات البحث، وأوضحت نتائج الدراسة أن لتطبيق الكامل والفعال لإدارة الجودة الشاملة، يعتبر ذلك مصدر من مصادر استدامة الميزة التنافسية.

2 - دراسة (Soc Sic ، 2013) :

The Impact of Total Quality Management Practices towards Competitive Advantage and Organizational Performance: Case of Fishery Industry in South Sulawesi Province of Indonesia

- بعنوان تأثير ممارسات إدارة الجودة الشاملة نحو الميزة التنافسية، والأداء التنظيمي: دراسة حالة على الصناعة السمكية في إندونيسيا.

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير ممارسات إدارة الجودة الشاملة تجاه الميزة التنافسية، والأداء التنظيمي، وتمثل مجتمع البحث في عدد 66 منظمة أعمال عاملة في قطاع الأسماك في أندونيسيا، تم جمع البيانات من 55 منها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع معلومات البحث، وأوضحت الدراسة أن إدارة الجودة الشاملة لها تأثير إيجابي ونوعي على كل من الميزة التنافسية، والأداء التنظيمي.

3 - دراسة (Osmani ،Kraja ، 2013) :

Competitive Advantage and Its Impact in Small and Medium Enterprises (SMEs) Case of Albania

بعنوان (الميزة التنافسية، وأثرها على منظمات الأعمال صغيرة ومتوسطة الحجم في ألبانيا).

هدفت الدراسة إلى التحقق من الدور المهم للميزة التنافسية المستدامة لمنظمات الأعمال متوسطة وصغيرة الحجم العاملة في ألبانيا، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من منظمات الأعمال صغيرة ومتوسطة الحجم في ألبانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في تطبيق أبعاد الميزة التنافسية في منظمات الأعمال المبحوثة فيما يتعلق ببناء الاستراتيجيات، تحليل البيئة swat ، تعيين مدراء مهاريين في منظمات الأعمال بدلاً من الأقرباء، أن يمتلك المدراء الامكانيات والمهارات اللازمة للتعامل مع العاملين في المنظمات توظيف الإبداع، بالإضافة إلى ذلك، توصلت الدراسة إلى أن الإدارة الضعيفة، والافتقار إلى التعليم التنظيمي، والمبادرة ، هي بعض الأسباب الأساسية التي من خلالها لا تستطيع منظمات الأعمال صغيرة ومتوسطة الحجم الاستمرار في تحقيقها للميزة التنافسية.

4 - دراسة (Al-Qudah ، 2012)

**THE IMPACT OF TOTAL QUALITYMANAGEMENT ON COMPETITIVEADVANTAGE OF
PHARMACEUTICAL MANUFACTURING COMPANIES IN JORDAN**

- بعنوان (أثر إدارة الجودة الشاملة على الميزة التنافسية في شركات الصناعات الصيدلانية في الأردن).

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى تأثير إدارة الجودة الشاملة على الميزة التنافسية لمنظمات الصناعات الدوائية في الأردن، وتمثل مجتمع البحث في العاملين في الإدارات العليا والوسطى لمنظمات الصناعات الدوائية في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع معلومات البحث، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً لممارسات إدارة الجودة الشاملة على الميزة التنافسية، وأن التركيز على الزبون كان له أكبر تأثير على الميزة التنافسية متبوعاً بإدارة الأفراد ثم القيادة.

5 - دراسة (Yildirim ، 2012)

Impact of effective Total QualityManagement on sustainablecompetitive advantage

- بعنوان (أثر إدارة الجودة الشاملة الفعالة على الميزة التنافسية المستدامة).

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير إدارة الجودة الشاملة الفعالة على الميزة التنافسية المستدامة، وتمثل مجتمع البحث في المدراء العاملين في منظمات الأعمال التي لديها شهادات معتمدة لإدارة الجودة الشاملة، وتم اختيار عينة من 5 منظمات من هذه المنظمات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، واستخدمت أداة المقابلة لجمع معلومات البحث من خلال الاستبانة المعدة لهم للمقابلة، وأوضحت نتائج الدراسة أن إدارة الجودة الشاملة الفعالة تحسن مشاركة السوق، وجودة المنتج، ورضا العملاء، بينما لا تزيد بشكل مباشر إدارة الجودة الشاملة عوائد هذه المنظمات، بالإضافة إلى ذلك أكدت الدراسة أن إدارة الجودة الشاملة تؤدي إلى إيجاد الميزة التنافسية المستدامة لمنظمات الأعمال.